

## معاذ بن جبل

الحمد لله أشهد أن لا إله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم اما بعد أهلا ومرحبا بكم في اللقاء الثاني من سلسلة قصص الصحابة الكرام رضي الله عنهم وأرضاهم. المرة الأولانية كانت مقدمة اتكلمنا فيها عن فضائل الصحابة الكرام ومناقب هؤلاء الجبل الرهيب دوت. وليه ربنا اختاره واصطفاه واتفقنا ان احنا هنحاول في السلسلة ديت ان احنا ناخذ اكبر عدد ممكن من قصص الاصحاب. وكان الاتفاق ما بينا ان احنا هركز في بداية السلسلة على الصحابة اللي مش بياخدوا حقهم قوي في الطرح في السياق طبعا احنا خدنا السيرة النبوية. تمام فطبعا فيه جزء كبير من الصحابة عرفنا عنهم كثير. خاصة العشرة المبشرين عدى من اختيارهم جزء كبير قوي. وفي الصحابة الكرام طبعا وقدرهم عالي جدا بس مش بيحي ذكرهم كثير في السيرة. منهم المسامير ومنهم المشاهير من الصحابة بس مش هتلاقي ذكرهم كثير في السيرة. زي ابن عباس مثلا مشهور جدا. بس ممكن مش بيحي معك في السيرة كثير لان هو اغلب عهد النبي عليه الصلاة والسلام. كان لسه صغير. تمام ابو ذر الرسالي مثلا، البطل اللي معنا النهاردة هو **معاذ بن جبل رضي الله عنه وارضاه**. سبحان الله مشهور جدا بس احداث السيرة يعني مش بتعرف تلم شركة احداث السيرة زي ما هتلمها لوحدها يعني. وفي بقى صحابة مش مشاهير أصلا يعني ممكن انت اصلا مش مذكور بالنسبة لك زي مثلا **طفيل بن عمرو بن القيم** مثلا. ممكن انت مين الطفيل ابن عمرو الدوسي وانت مش عارف قصته قوي. فاحنا هنركز على الاتنين دول في الاول. على صحابة مشاهير لكن مش بتحس انك اخدت هنا جزء كبير في السيرة. وبعد كده لو في العمر بقية او في وقت نبدأ نرجع تاني للصحابة المشاهير. والعشر المبشرين والكلام دوت. لان دول طبعا لو بدأنا فيهم لأن طبعا في ناس لو قولنا سيرتهم هتعوز السيرة كلها. يعني لو انا حبيت مثلا اقول سيرة ابو بكر الصديق يبقى احنا كده بنعيد السيرة كلها من الاول. فطبعا لازم نلحق ناخذ اللي نقدر عليه فنبدأ النهاردة اخترنا ايه اخترنا صحابي مشهور جدا جدا لكن للأسف انت مش هتتحس ان انت لازم قوي. رغم ان انت عارفه كويس قوي. هو طبعا الصحابي معاذ بن الجبل يعني زي ما انتم شفتم العنوان. فتحس انت يعني عايز اعرفه اكثر. يعني اتمنى ان انا اتعرف على معاذ ابن جبل اكثر. بدأنا به لثلاث اسباب. احد الاسباب الاساسية بالنسبة لي **ان معاذ بن جبل اعلن الصحابة**

**بالحلال والحرام كما سيأتي.** والحقيقة هذا من كرام اهل العلم. واهل العلم هم المقدمون دائماً. الناس موتى واهل العلم احياء. ودايما العلم يرفع صاحبه. ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به آخرين. **والله سبحانه وتعالى قال: يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات.** فاختياري في البداية لمعاذ بن جبل اكراما للعلم واهل العلم. واکراما للقرآن ولاهل القرآن. وكما سيأتي ان معاذ بن جبل من اكابر الصحابة في كتاب الله سبحانه وتعالى. يعني هو في الفقه هو المقدم وفي القرآن من الاربعة الاكابر. طبعاً اكراما لكتاب الله. وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام ان من اجلال الله تعالى اكرام للمسلم. وحامل القرآن غير الغالب فيه والدافع عنه. هذا الاجلال لله ان نبدأ بهذه القرآن. وان نبدأ بالعلماء واصحاب العلم اخترت ان انا النهاردة يكون بداية السلسلة بهذا النجم الساطع معاذ ابن جبل رضي الله عنه وارضاه. اسم فخم يعني الحقيقة الواحد بيخش على شيخ معاذ ابن جبل وهو كده حس ان هو باي وجه مثلي يتكلم عن معاذ ابن جبل رضي الله عنه وارضاه. تحس ان انت هبأة تصاب جبل هو فعلاً جبل اسمه كلمة جبل دي تحسها وسط جبل مش اسم الاب هو جبل. هو معاذ جبل بس انت اول ما بيحي الاسم في ودانك يعني الصورة الذهنية لمعاذ ابن جبل "جبل" تحس ان أنت عايز تبص كده أنا دا إحساسي لما بيحي اسم معاذ بن جبل بحس ان أنا عايز أعمل كده تحس ان أنا متخيلة حاجة كبيرة قوي قوي مش كبير في الحجم يعني، ولكن قدر ضخم جداً لدرجة ان أنا بحس ان أنا داخل في في حنة أنا أقل من كده بكثير، هبأة ستتحدث عن جبل تمام، لاشيء سيتحدث عن حاجة كبيرة قوي، يعني فأنا يعني أشفقوا عليّ في هذا الدرس لأن أنا أولاً أنا بحبه جداً فوق ما تتخيلوا يعني في مجموعة من الأصحاب كده في قلبي كدا هوا شديد ومحبة في الله طبعاً بس انا بحبهم بزيادة قوي يعني فمن هؤلاء طبعاً انتم عارفين ان أنا بحب سعد بن معاذ جداً يعني لكن حظ بقى مع الفئة اللي انا بالنسبالي مش بقدر اسيطر على قلبي لما بسمع اسمهم معاذ ابن جبل رضي الله عنه وارضاه الحقيقة انا هبدأ بالنقطة دي في بداية سيرة معاذ هبدأ من من لقطة كده وبعد كده نبدأ من الاول تاني معاذ ابن جبل هحكلكوا قصة غريبة شوية حصلت كان في أحد التابعين أحد التابعين يدعى ابو مسلم الخولاني ابو مسلم الخولاني آسف ابو سلمة ابو سلمة الخولاني تمام كان احد التابعين يدعى ابو سلمة ابو سلمة الخولاني اتفقنا بيحكي بيقول طبعاً تابعي يعني ده بعد زمن النبي عليه الصلاة والسلام تعلمون أن معاذ ابن جبل آخر حياته كان عايش في الشام كان عايش في الشام فيقول أبو سلمة الخولاني بيقول دخلت مسجد حمص دخلت مسجد حمص فوجدت شاب براق الثنايا يعني ضحكته بتبرق ثنايا السنان تمام أكحل جميل المحيا أكحل العينين كأن عينيه فيها كحل وهي مفيهاش كحل لكن عينيه كأن حد مكحلها من جمالها بيقول جميل أبيض جميل المحيا براق الثنايا قال ورأيت حوله حوله ثلاثين من الصحابة بل قال ثلاثين كهل من كهول الصحابة يعني ثلاثين واحد من الصحابة أصغر واحد فيهم أكبر منه بيقولوا كلهم قاعدين حواليه قال ينظرون اليه إجلالاً ولا

يصدرون عن قوله ويسألونه في المسائل، وإذا اختلفوا عادوا إليه وسألوه وأخذوا بقوله، قال: فتعجبت، بيقول مين دا؟ مين دا شاب في الثلاثين معاذ في اللحظة دي كان عنده ثلاثين سنة او اثنين وثلاثين سنة مثلا بالكثير لأنه هو مات اصلا عنده ثلاثة وثلاثين سنة فيقول انا استغربت فسألت واحد من الناس اللي موجودين قلت من هذا؟ من هذا؟ قال ألا تعرفه ايه يا عم انت منين ألا تعرفه؟ قال والله لا اعرفه اول مرة يشوفه قال هذا معاذ بن جبل صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرجل فوقعت محبته في قلبي فوقعت ايه؟ محبته في قلبي هو دا اللي انا عايز اقولها لكم ابدأ بيه عشان انا بفسر لكم ليه معاذ بن جبل كذا؟ معاذ بن جبل يا جماعة وقعت محبته في قلبي، واضن ان كلنا بنجد في انفسنا رغم انا ازعم ان فيه ناس هنا متعرفش اي حاجة عن معاذ بن جبل، بس انا ازعم ان مفيش حد بيسمع الاسم دا الا ويجد في قلبه حب عجيب لمعاذ بن جبل لله في الله كذا زي ما بيقولوا صح؟ اسألكم بالله مش كلوا كذا؟ انت زي ما قولتكم انا عندي احساس ان اول معاذ بن جبل انا بحس ان انا عايز اعمل كذا لما بتكلم عليه نمرة اثنين بحس ان انا بحبه اوي بحبه اوي مع ان ممكن منكم ميعرفش عنه اي حاجة بس هو فيه حاجة غريبة احنا بنحبه هفسر لكم ليه كمان شوية احنا بنحب معاذ بن جبل، انا هسيب التابعي دوت ابو سلمة الخولاني وهو بيقول فوقعت محبته في قلبي وخليني هرجهله كمان شوية لأن القصة ديه موقفتش هنا ليها بقية بس خليني هرجهلها كمان شوية خلينا بقى نرجع بالزمن ورا بقى نرجع بالزمن ايه؟ ورا شوية ونتعرف على هذا الفخم الضخم العظيم معاذ ابن جبل رضي الله عنه وارضاه عايز بس اديكم نبذة يعني ايه معاذ ابن جبل؟ معاذ ابن جبل كان بيقول عليه سيدنا عمر سيدنا عمر ابن الخطاب بيقول لولا معاذ ابن جبل لهلك عمر ثاني كده لولا معاذ بن جبل لهلك عمر عمر يا جماعة شخص عالي جدا في العلم والفنية بس بيقول معاذ ابن جبل لحقني كثير قوي لحقني كثير في الفتاوى يعني كان بيلحقني كنت أنا مثلا مسألة مش عارف اتصرف ازاى؟ معاذ بن جبل يحللي مشكلة.

متخيل انت بتتكلم عن مين واحد بيقول عليه سيدنا عمر لولا معاذ لهلك عمر.

واحد بيقول عليه واحد ضخم زي عبد الله بن مسعود عبدالله ابن مسعود يا جماعة مرة واقف قدام الناس فيبكلهم عن معاذ فقال إن معاذ ابن جبل كان أمةً قانتا لله. ثاني كده قال ان معاذ بن جبل كان أمة قانتا لله. فقالوا يا ابن مسعود لعلك نسيت، إنما ذاك قيل في ابراهيم عليه السلام. قيل في ابراهيم عليه السلام قال: ما نسيت. قال والله ما نسيت اعلم انها قيلت في ابراهيم عليه السلام، ولقد كنا نشبه معاذ ابن جبل بابراهيم عليه السلام.

دي بقى لوحدها في حجة تانية شهادة مين؟ عبدالله ابن مسعود. بيقول انا فاهم انا بقول ايه إن معاذ ابن جبل كان أمة قانتا لله. قالوا له ده سيدنا ابراهيم قال ما نسيت. انا عارف ان هي اتقالت في سيدنا ابراهيم. قال لقد كنا نشبه معاذ بن جبل بابراهيم عليه السلام. في ايه بقى؟ لأنهم قالوا له قالوا له من الأمة؟ قال الأمة هو معلم الناس الخير الأمة هو معلم الناس الخير والقانت: المطيع لله ولرسوله، ولقد كان معاذ معلما للناس الخير وكان

مطيعا لله رسوله فقد كان معاذ أمة قانتا لله حنيفا. شهادة يا جماعة تكتب بماء الذهب لمعاذ ابن جبل من عملاق زي عبدالله بن مسعود ومن عملاق زي عمر بن الخطاب اللي بيقول لولا معاذ لهلك عمر. يعني احنا داخلين على شخصية لا أنا جسمي بدأ يقشعر من أنت أيها الضخم الفخم العملاق؟ تمام طيب تعالوا بقى نبدأ بقى ايه واحدة واحدة بعد ما شوقتكم بشهادة بحب التابعي لمعاذ أول ما سمع اسمه بس، وبشهادة عمر وشهادة عبدالله بن مسعود.

يلا نرجع كمان واحدة كمان لورا لنرى من هو معاذ ابن جبل رضي الله عنه وارضاه . معاذ ابن جبل اولاهو رجل من أهل المدينة لم يكن من المهاجرين، وإنما هو رجل من الأنصار من الأنصار طيب من الأنصار إيه أول مشهد لمعاذ بن جبل، أول مشهد لمعاذ بن جبل كان التعامل مع مصعب بن عمير إيه؟ أنت عايز تقولي إن معاذ بن جبل هو حسنة من حسنات مصعب بن عمير؟ نعم معاذ بن جبل هو أحد تلاميذ مصعب بن عمير معاذ بن جبل هو أحد الأشخاص الكثير اوي اللي في ميزان مصعب ابن عمير رضي الله عنه وأرضاه دعاه مصعب بن عمير ودخل معاذ بن جبل في الاسلام، وأسلم على يدين مصعب ابن عمير رضي الله عنه وأرضاه فتخللوا بقى ميزان مصعب ابن عمير عامل ازاى؟

يعني إذا كان دا أحد لاء دا في ناس كثير سعد بن معاذ في ميزان مصعب ابن عمير سعد بن معاذ اسيد بن حضير في ميزان حسناته اسعد بن زراره معاذ بن جبل يا جماعة ميزان مصعب رهيب رهيب رهيب فوق الخيال الواحد يعني إذا كان بيغبط أحد في الدعوة إلى الله انا اكثر داعية بغبطه في الله يعني مصعب ابن عمير من كتر الرموز والجمال اللي في ميزان حسناته تمام؟ بعد كذا بعد ما اسلم معاذ عمل ايه بقى؟

راح مع الأنصار لبيعة العقبة الثانية بيعة العقبة الايه؟ الثانية

انتوا عارفين بيعة العقبة الاولى محضرهاش عدد كبير من الأنصار وكانت بيعة كذا بس على الايه؟ على الايه؟ على الاسلام والكلام دوت وكانت بيعة على الكلام الأساسي في الاسلام لا تسرقوا لا تزنا لا تقتلوا ومبايعة على الطاعة عموماً،

لكن بيعة العقبة الثانية تمام كانت بيعة على الدفاع عن النبي عليه الصلاة والسلام وإن هما بيحموه كما يحمون نسائهم وذريتهم، معاذ بن جبل حضر بيعة العقبة الثانية وكان من الاثنين وسبعين رجل اللي حضروا بيعة العقبة الثانية وتشرف معاذ لأول مرة في حياته أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم وتشرف معاذ بأن يصفح بيده مباشرة يد النبي عليه الصلاة والسلام لأن كل واحد حضر بيعة العقبة الثانية صافح النبي بيده

صلى الله عليه وسلم صافح النبي بايده تمام فمعاذ ابن جبل صافح يد النبي عليه الصلاة والسلام، وكانت دي بداية البركة في حياة معاذ ان رأى صفحة وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومس بيده يد النبي صلى الله عليه وسلم الشريفة وصافحه وباعه على الدفاع عنه صلى الله عليه وسلم طيب هو هو كان عنده كام سنة بقى ساعتها؟ خد الصدمة بقى خد الصدمة كان معاذ بن جبل سنه اللي بايع بيعة العقبة الثانية بيعة الرجال بيعة الرجال الوحوش جبال الأنصار كان عنده تمتناشر سنة تمتناشر سنة خد الصدمة معاذ ابن جبل كان عنده تمتناشر سنة في بيعة العقبة الثانية يعني سن شاب في اولى كلية سن بنت زيكم في اولى كلية معاذ بن جبل بدأ إلتزامه اولى كلية معاذ بن جبل بدأ الاستقامة في اولى كلية ها؟ اللي في اولى كلية ده مش صغير مش انا لسه صغير وعيل وسبوني اعيش حياتي يومين، ولما اخلص الكلية هبقى اتوب لاء سيبيني البس اللي البسه يا ماما وانا في كلية وعايز اعيش حياتي والبس زي صحباتي ولما اتجوز بقى هلبس حجاب انا يا جماعة فالكلية سيبوني بقى اخرج واروح وامشي مع بنات وربنا يهديني لما اتخرج في اولى كلية بدأ يغير الدنيا، وبدأ يطلب علم بنهم رهيب تمام وهنشوف ازاى لازم النبي عليه والسلام بدأ ينهل ينهل من علم النبي عليه الصلاة والسلام ختم حفظ القرآن كل الآيات اللي بتنزل بيحفظها تمام رهيب طلب العلم طلب مش طبيعي تمام لدرجة أنه بقى أعلم الامة بالحلال والحرام في خلال مفيش تسع سنوات بالضبط كان وصل للمنزلة ديت وهنشوف ازاى بدأ يشتغل في الدعوة واشتغل في طلب العلم عمل كل حاجة عمل كل حاجة، واحنا بنتكلم في شاب عنده تمتناشر سنة يبقى انت يا اللي عندك تمتناشر سنة يا بنت ياللي عندك تمتناشر سنة انتي مش صغيرة خالص قصة نجومية بطولة معاذ بن جبل بدأت في السن دوت اولى كلية يا باشا انت مسئول مسئول عن دعوة إلى الله مسئول عن طلب علم ده احسن سن تحفظ فيه القرآن ده احسن سن تطلب فيه العلم ده افضل وقت ان انت تشتغل في الدعوة وتجيب ثمرات، وتحصل ناس تمتناشر سنة راجل راجل يسلم على النبي عليه الصلاة والسلام هاتلي شاب تمتناشر سنة دلوقتي ايه دماغه كبيره بيتابع شوية سفهاء على التيك توك تمام هاتلي بنت عندها تمتناشر سنة ايه افكارها وتصوراتها، كبيرها بتفكر بس في في ميك اب ولبس تمام، وبتتابع الانمي وبتسمع البي تي اس معلش خيلنا واضحين بقى بنت تمتناشر سنة كل تصوراتها دلوقتي ايه الانمي الجديد اللي نزل اي البي تي اس عاملين ايه والواد اللي انا بحبه في البي تي اس اخباره ايه، ومعاذ بن جبل تمتناشر سنة بيصافح النبي عليه الصلاة والسلام ويبيايحه على القتال والجهاد وبيبدأ رحلة طلب العلم وحفظ القرآن وهيغير الكوكب دلوقتي أنت مش صغير، من الاتنين والسبعين الأكابر اللي حضروا بيعة العقبة الثانية طيب.

معاذ بن جبل في المدينة بقى تمام قبل مقدم النبي عليه الصلاة والسلام ، يسكت؟ يهدى على نفسه؟ يعني يستنى النبي ييجي؟

لا، دا شعلة دعوة عايز يشتغل دعوة مش قادر يمسك نفسه، نفسه يعمل دعوة جامدة، وطبعاً كان شغال دعوة على أصدقائه والناس اللي في سنه والكلام دوت، وكان مصاحب

الناس القريبين منه في السن اللي هما دماغهم كبيرة زيه فكان من الناس اللي مصاحبهم وبيحبهم أوي معاذ بن جبل معاذ بن عمرو بن الجموح طبعاً كلنا حافظين معاذ بن عمرو بن الجموح اسمه معاذ برضو ماهو الاثنين معاذ، معاذ بن عمرو بن الجموح دا عارفين طبعاً اشهر حاجة عملها إن دوت من الناس اللي قتلت أبا جهل في معركة بدر

في معركة بدر ومعاهم. معاذ ابن عمر ابن الجموح ومعه معاوية ابن عفرأ. هما دول اللي ضربوا ابو جهل لغاية ما اتدخلوا بالجراحات. وجه عبدالله ابن مسعود بس شال رقبته كلها. معاذ ابن عمرو ابن الجموح كان صاحب معاذ ابن جبل. خد بالك معاذ ابن عمر دا كان عنده في الوقت دا حوالي ١٣ سنة. بس دماغ كبيرة. دماغه زي دماغ معاذ ابن جبل ١٣ سنة. ده انا بقولك معاذ ابن جبل إحراجنا بسنه. امال معاذ ابن عمر ابن الجموح نعمل في نفسنا ايه؟ هم الاثنين كانوا اصحاب فمعاذ نفسه يعني يعمل دعوة جامدة فمين لو دخل في الاسلام هيفرق كثير مع اهل المدينة عمرو ابن الجراح اللي هو والد معاذ، عمر ابن الجموح كان حاجة كبيرة قوي في بنى سلمة وكان سيد من سادات بني سلمة. فمعاذ ابن جبل كان دماغ في الدعوة. فاتفق مع معاذ ابن عمرو بن الجموح على اى؟ قاله إحنا نعمل معه دعوة صامئة. ازاى؟ اصلاً هو عمرو ابن الجموح كان عنده صنم في البيت. وطبعاً لو كلموه مباشرة مش هيرضى يسمع منهم. هو بالنسبة له انت يعني انتم صغيرين. عمرو ابن الجموح حد كبير قوي يا جماعة وده سيد قومه فصعب يقبل منهم دعوه مش هيقبل مننا كلام من الآخر. وهيستصغرنا ومش هيرضى يتكلم معنا أصلاً. ندعوه إزاى الى الله؟ فاتفقوا على حاجة. قالوا احنا إيه نحطم الصنم ده في نفسه

يعنى نخليه يكفر بهذا الصنم هما الاثنين اتفقوا يعملوا كداء، واتفقنا يجو بليل يسرقوا الصنم ويرموه في الزباله ويختفوا ولا كأنهم عملوا حاجه تانى يوم يدور عليه يلاقيه في المزبله يروح واحده ومسحه ومنصفه ومعطره ويحطه مكانه تانى يفضل يقول مين اللي عمل كده يا جماعة ولا حد بيرد عليه. تاني يوم يعاملوه نفس الحكاية. واخدين الصنم وراميينه في مزبلة فيها قمامه يطلع تاني يوم عطول فين الإله يلاقيه في المزبله والقمامه وبتاع يلفوا ينصفوا ويلمعوا ويحطه في مكانه تاني. قعد ثلاث تيام كده.. لغاية ما اتخفق عمرو ابن الجموح من الصنم قاله اى الخيبه اللي انت فيها دي مش عارف تتصرف وبعدين راح بعد كده قاله بقولك إيه خد السيف دا ودافع عن نفسك وعلق سيف في رقبته مش كل يوم أجى الملك من الزباله مش كل يوم انصفك مش عيل صغير انا بغيرله بمبرز خد سيف ودافع عن نفسك. خلاص بقى. جاب آخره فاضل تكة. فالمهم تاني يوم معاذ ومعاه دخلوا لقوه عامل الحركه دى.. قالوا المره دى هنعمل حاجه اكبر بقى هنعمل حاجة تقرفوه اكثر. فراحوا جابوا حته كلب ميت منتنة مغفنة ولفوها . وربطوها في الصنم ورموها في الزباله. فراح اول ما ابن الجموح اول ما شاف الصنم

بالحالة دي في القمامة انهار الصنم في نفس عمرو ابن الجموح وذهبوا الى النبي عليه الصلاة والسلام وشهد أنه لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله. يا سلام!

في فايدتين في الموضوع ده

○ الحاجة الاولى، إن معاذ ابن جبل اتحرك مستناش حد يقوله تعمل إيه مستناش النبي عليه الصلاة والسلام يجي يقوله معاذ عايزك تدعو عمرو ابن الجموح احساس بالمسئولية. بعض الناس يقول لك الشيخ ما كلفنيش بحاجة. محدش قالى اعمل ايه؟ يعني كل الواقع ده انت مفيش حد تكلمه مفيش حاجه تعملها، مفيش حد تدعوه الى الله مفيش حد تنصحه الله مفيش طلب علم تشتغله اشتغل ياباشا اشتغل لغاية ما حد يقولك تعمل ايه؟ طب افرض محدش قالك تعمل اى هتفضل في مكانك؟ لا ياريت يبقى إحنا لينا دور على ثغرة في الدعوه دور على دعوة تعملها. تعمل مجموعة اعمل نشاط. اى حد هيتبعك ،، محدش هيسأل عنك. محدش هيقولك انت عملت ليه؟ لكن هيجوا هيقولك انت معملتش ليه هو انا منعتك؟ متشتغل يا حبيبي اشتغل أنزل ميدانك و اشتغل.

○ نمرة إثنين فن الدعوة. طبعا الدعوة مع الالباء يا جماعة صعبة. ان انت تعلم ابوك وتحسسه ان هو تلميذ في المدرسة دي صعبة جدا ع النفس. فالموضوع محتاج فن. هما استعملوا فن الدعوة. بس هي جت معهم طبعا في الموضوع ده. بس قاعدة عموما المعامله مع الالباء حساسة. فمحتاج فن في الدعوه شوية. ان احنا نكبر آبائنا. خد بالك إن عمرو ابن الجموح ميعرفش مين اللي عمل فيه كده. ولو كان عرف هتبقى مشكلة كبيرة. بس هم قدروا يخفوا الموضوع دا ويتلأموا يعني. بس الفكرة في دعوة الالباء محتاجين قوي اسلوب كويس اسلوب مقنع مش هينفع باباك يحس ان هو تلميذ في مدرستك ابدأ. مهما كنت شيخ مهما كنت جامد لازم دايما تكبره وتديله وضعه. الحاجة اللي بعد كده ان دلوقتي عمرو ابن الجموح بقى في ميزان حسنات معاذ ابن جبل. فأديه طلع بميران حسناته حاجة عظيمة جدا يعني. معاذ ابن جبل

وصل بقى النبي عليه الصلاة والسلام المدينة. وهاجر النبي عليه الصلاة والسلام للمدينة. فما اشد فرح معاذ ابن جبل فرحة رهيبة. أخيرا منبع العلم وصل عندي. كان ١٨ سنة وناوي ناوي هيلازم النبي عليه الصلاة والسلام. وينهل من علمه الشريف. وفعلا فعلا كان يلازمه ملازمة رهيبة. رهيبة ولكن من علمه عليه الصلاة والسلام. من شدة حرص معاذ ابن جبل على ملازمة النبي عليه الصلاة والسلام، النبي حبه. النبي عليه الصلاة والسلام كان بيقربه. كان بيقربه وكان ملاحظه فالنبي عليه الصلاة والسلام كان بيتقرب إليه المجتهدين اقرب الناس ابن عباس، معاذ ابن

جبل، عبد الله ابن مسعود، عبد الله ابن عمر، هتس دايم ان هو بيقدر قوي الشاب المحترم. بيقرىوا منه يدخلوا بيته. ويدي له معلومات لوحده. ويقعد معه لوحده. تمام.. فالنبي عليه الصلاة بعد فترة من التعامل مع معاذ ابن جبل قالك لا لا الحاله دي مختلفة خالص. ده طالب علم رهيب رضى الله عنه وأرضاه. فقرر النبي عليه الصلاة والسلام ان هو يجعله من المقربين وبدأ يهتم به النبي عليه الصلاة والسلام اهتمام خاص جدا. النبي عليه الصلاة والسلام كان. احيانا وإنما احيانا كان يركب حمار. فكان يركب معاذ ابن جبل وراه على طول مباشرة. ودي محصلتش مع ناس كثير. حصلت مع ابن عباس مثلا تحصل مع ناس مميزة بس ان حد يركب مع النبي نفس الحمار او نفس البغلة. دي مبيحصلش مع اي حد. دي مع الصفوة بس. فكان يقوله اركب معايا.. خد بالك حركة بسيطة زي دي بتخلي الطالب في حنة تانية. يعني مثلا الداعية ولا الشيخ مثلا راكب سيارة مثلا. فدون الناس كلها فلان. تعال اركب معي اوصلك. اوه قلب الدنيا. ممكن بقى الكلام ده يروح في حنة تانية خالص. كفايه ان الشيخ بس قال اسمه ده ركبي معه مرة. وسط الناس كلها جه عندي وعزم عليا، حركات بسيطة. ومش لازم تبقى شيخ عشان تعمل كده. فدايم الناس اللي هم ليهم وجاهه حركات بسيطة بتفرق معاهم. والدعوة مش بس كلام. الدعوة مواقف. ممكن واحد التزم بسبب حركة عملتها معاه مش بسبب كلامك. فإن انت كبرته مثلا مرة. إن انت قدرته. إن انت سألت عليه فكل ياجماعة حركة بنعملها زي بعضه. النبي عليه الصلاة والسلام كان بيقول له بس اركب معايا الحمار. معاذ ابن جبل ده بص هو قتيل بقى طلب العلم دلوقتي بسبب الحركة دي. فكان بيلزم النبي جدا عليه الصلاة والسلام. راح النبي بقى عليه الصلاة والسلام عمله حركة. خلت معاذ ابن جبل دا في حنة تانية. حركة خيالية. حركة مش طبيعية. أعظم وسام وضع على صدر معاذ ابن الجبل. خلوا ايه يا جماعة النبي عليه الصلاة والسلام نادى عليه. وقال يا معاذ يا معاذ والله إني لاحبك والله اني لاحبك مرتين قال أوصيك يا معاذ لا تدعن في دبر كل صلاة أن تقول اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك قلبت الدنيا. اعظم ما قابل معاذ ابن جبل ودي مش اي حد قاله النبي عليه الصلاة والسلام وهو في حياتي بحبك. اهو قال يا معاذ بينادي عليه ليه.

انت عارف حته ان المدرس بينادي عليك بالإسم تفرق كثير. يعني مثلا انت يا محمد بص يا محمد تعال يا محمد.. بقعد اقولك اسمك كثير بتس بتقدير يعني بمجرد ان انت قلت اسمي اصلا دي كبيرة يعني عند بعض الناس يقولك مثلا على طول يا معاذ دي لوحدها تقدير والله هو مش محتاج يقسم عليه الصلاة والسلام طب انت بتحلف ليه؟ دي لوحدها يقولك ده حلفى إن هو بيحبني والله إني لاحبك يا معاذ والله إني لاحبك الله يا معاذ وبعد كذا اداله الهدية **لا تدع بعد كل صلاة أن تقول**

**اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك..** عرفتوا ليه كلنا بنحب معاذ ابن جبل هتلاقيه انا قتللك هرجع تاني لابو سلمة الخولاني يلا نرجعله.. بعد ما عرفنا السر اللي بيخلي اي حد يسمع اسم معاذ ابن جبل يحبه يحس ان هو انا بحبه كده ليه؟ انا ما عرفش عنه حاجة. هو انا بحبه ليه؟ أحد الاسباب حب النبي عليه الصلاة والسلام الكبير قوي لمعاذ ابن جبل. تعالوا ارجعكو لابو سلمة الخولاني ابو سلمه بعد ما دا أتقال لمعاذ ابن جبل قال وقعت محبته في قلبي قال أنا عايز أروح اقله بس لقيت طبعاً ٣٠ صحابي قاعدين فيستحيل اخش إزاي انا في الجيران دي، فقلت انا اصحى بدري واجيله في الاول كده واقوله إن أنا بحبه في الله. فهو كان عارف ان الدرس بعد صلاة الظهر. قال فجئت في اليوم التالي فهجرته. هجرته يعني ايه هجرته؟ يعني هجرت مبكراً في الهاجرة. يعني مثلاً جاي قبل صلاة بنص ساعة مثلاً ساعة. جاي بدري هقعد بقي لغاية صلاة الظهر ويجي معاذ ابن جبل وقت صلاة الظهر فالحقه في الأول واقوله انا بحبك. قال فدخلت المسجد وقد جئت في الهاجرة يعني جاي بدري. قال فوجدته قد سبقني في التهجير وهو قائم يصلي. الله اكبر. يا جماعة إيه ده؟ ده نموذج من الدعاه عجيب. نموذج اللي هو الشيخ اول واحد ببيجي اكثر واحد يصلي. بيسبق الناس كلها. معاذ ابن جبل جاي قبل درسه بأكثر من ساعة. وقاعد يصلي الضحى في المسجد راحله لقاه موجود في المسجد وبيصلي، هو ده العلم يا جماعة. هو معاذ ابن جبل وصل ازاى بسبب العمل. كان صاحب عمل وربنا بيباركه في العلم. هو دايماً اللي بيلحق العلم بالعمل. ربنا بيباركه وبيعلمه وكل ما تعمل بما تعلم ربنا يعلمك علم جديد. انت عندك علم. لما تعمل به ربنا يكفأك ويديك علم جديد. أعمل به ربنا يسخرلك ويديك علم جديد تعمل به. طب ده معناته اى إن العقوبة تنسي العلم والعلم ينادي على العمل المهم بيقول انا انصدمت وقعدت استنيتته وانا قاعد في الصدمة. فقلت له والله اني لاحبك في الله. يا سلام سبحان الله كأن الكلمة اللي النبي قالها لمعاذ دي ربنا يريد يلقيها على فم كل واحد يعرف معاذ ابن جبل. انت دلوقتي انا متأكد. لازم انا دلوقتي حاسس. انا عايز اقابل معاذ ابو جبل واقوله انا بحبك في الله. انا مش عارف ليه بس حاسس اني عايز اعمل كذا دلوقتي هو لقي نفسه اشمعنه دا بس مش عارف انا عايز اقله كذا دي بركه ان النبي قاله اني احبك في الله.. تخيلوا بقي معاذ ابن جبل عمل ايه؟ فرح جدا وقعد يحلفه يقوله الله؟. بالله عليك قاله الله. قال له الله. قال له الله هو انا عملت حاجة غلط ولا اى انت بتحلفني ليه؟ قال له الله. بالله عليك بتحبنى قاله اه قاله أبشر يعني ما طلبت منك الحلف تكذيباً لك. ولكنني سمعت رسول الله صل الله عليه وسلم. يقول قال الله تعالى وجبت محبتي للمتحابين فيا. وجبت محبتي للمتزاوين فيا وجبت محبتي للمتجالسين فيا وجبت محبتي للمتبادلين فيا. انت

فرحان ليه يا معاذ؟ فرحان عشان واحد قالك بحبك في الله؟ اه. ليه؟ عشان ده دليل ان ربنا بيحبني ، كده ربنا بيحبني معلىش هو مين اللي قالك بقى؟ ده تابعني..

خلى بالك انت بتفرح لما تلاقيه يقول لك انا بحبك في الله اه. بفهمك. ايه التواضع ده يعني دا واحد النبي عليه الصلاة والسلام قاله انا بحبك في الله. وهو دونه في المنزلة. يقوله انا بحبك في الله. ما يقوله الله ينور يا ابني..

بس سيدنا النبي نفسه قاله أنا احبك في الله. دا انا النبي قالي انا باحبك في الله. بوس ايدي. بوس دماغى يلا توكل على الله خدت البركة دا لو واحد تباعنا هيعمل كدا لكن معاذ ابن جبل فرحان ان في ناس بتحبه مثلا في اهل الارض كلهم المسلمين كلهم بيحبوك بيموتوا فيه. ده هو فرحان لان دي بيقول يارب هل دى علامه إن أنت بتحبني اى التواضع دا كفاية تواضع احنا تعبنا تمام انت واحد النبي قالك إن هو بيحبك انت فرحان إن تابعى قالك ان هو بيحبك في الله سبحانه الله يعني. فبيقول يعني اتبسط قوي ان هو قاله الكلمه دية..

خلينا نرجع تاني بقى للنبي عليه الصلاة والسلام وهو بعد ما قرر معاذ بن جبل...

انا بحبكم في الله يا جماعة. انا عايز اقول لكم كدا الصراحة. علشان ربنا يحبنا. انا أحبكم في الله. معاذ ابن جبل قعد بقى مع النبي عليه الصلاة والسلام ملازمه. فمن كتر ماهو ملازمة النبي عليه الصلاة والسلام خد علم كثير جدا لدرجة النبي عليه الصلاة والسلام قال كذا حاجة.

اول حاجة قالها النبي عليه الصلاة والسلام على معاذ ابن جبل. قال أرحم امتي بأمتي ابو بكر. واشدها في دين الله عمر. واشدها حياء عثمان واعلمهم بالحلال والحرام معاذ ابن جبل. اعلم الامة بالحلال والحرام افقه الامة معاذ ابن جبل . فهذا النبي عليه الصلاة والسلام. طب الشهادة دي خد امتي؟ بعد التسع سنين بس من اسلموا. خد بالك ده في معاه مسلمين من اول يوم في مكه يعني بعد تسع سنين من إسلام معاذ ابن جبل كان في ناس مسلمه بقالهم ٢٢ سنه مسلمين في اللحظة اللي كان معاذ فيها عنده تسع سنين في ناس كان عندها اثنين وعشرين سنة. طبعا ليس العبرة بمن سبق ولكن العبرة بمن صدق. معاذ ابن جبل مكنش اسطورة في الفقه بس. لكن كان اسطورة في القرآن. القرآن بالذات. درجة عليه الصلاة والسلام اعتبر من اكابر الاربعة. مين الاكابر الاربعة يا جماعة؟ النبي عليه الصلاة والسلام قال للصحابه خذوا القرآن من اربع عبد الله بن مسعود وأبي بن سعد. ومعاذ ابن جبل وسالم مولى ابي حذيفة. يعني اخذ منه الفقه والقرآن تمام. يعني عليه الصلاة والسلام قال لمعاذ ابن جبل. قال او قال عنه هذا. قال ان معاذ بن جبل يحقر امام العلماء برقوة رقيه يعنى رميت حجر أو درجه منزله يعنى اذا جاء العلماء يوم القيامة هيبقو درجات معاذ ابن جبل

دا في حنة لوحده يعني معاذ ابن جبل في خط لوحده وبعد كده تبدأ سهول العلماء يعني مفيش حد جنبه مفيش حد في الحنة دي مفيش حد موجود هنا يحصر معاذ ابن جبل امام العلماء بفترة وبعد كده تبدأ بقي درجات العلماء. حاجة بقي مش عارف نعمل في نفسنا ايه؟ **وقال عليه الصلاة والسلام نعم الرجل معاذ بن جبل. نعم الرجل معاذ بن جبل.** سبحان الله. وطبعا احنا عرفنا قول عمر لولا معاذ ابن جبل لهلك عمر. والان نفهم. ليه عبد الله ابن مسعود يقول إلا معاذ ابن جبل كان أمة قانتا لله. أمة معلم الناس الخير كان يعلم سيدنا عمر. وهو يوم ما كان بيعلم سيدنا عمر كان عنده معاذ ابن جبل عنده مثلا خمسة وعشرين سنة. كان بيحضر مجلس عمر وكان بيشتد عمل. وهو بيثق فيه خمسة وعشرين سنة شيء مخيف يخرجنا جدا يا جماعة احنا عندنا كام سنة وصلت لاي انت في السن بتاعك؟ تمام؟

عمر كان بيستشير معاذ ابن جبل سيدنا عمر مرة وقف على المنبر وقال من أراد الفقه فليأت معاذ ابن جبل. تمام

وكان صحابي يدعى ابو حسن. كان يقول كان الذين يفتون على عهد رسول الله. يعني بيفتي والنبي عايش، كان فيه ستة بيفتوا. والنبي عليه الصلاة والسلام عايش. وصلوا مرحلة من العلم. والنبي عايش كانوا بيفتوا الناس. قال ستة. ثلاثة مهاجرين وثلاثة انصار اما الثلاثة المهاجرين فعمر وعثمان وعلي. واما الثلاثة من الانصار فابي ابن سعد ومعاذ ابن جبل وزيد ابن ثابت. وهجيب بقي ان مفتي المهاجرين الي هو عمر كان بيستفتي بعد كده معاذ ابن جبل فتبين ان معاذ هو السقف في القدوة وفي الفقه في الحلال والحرام. الله اكبر الله اكبر الله اكبر.

فطبعا بقي النبي عليه الصلاة والسلام بيحمله مسئولية مش طبيعية. مسئولية ضخمة ضخمة. خد بالك معاذ ابن جبل أسلم عنده ١٨ سنة، قعد مع النبي عليه الصلاة والسلام حوالي تسع سنوات مثلا او عشر سنوات يعني يوم ما مات النبي عليه الصلاة والسلام كان هو كله على بعضه عنده ٢٨ سنة. بعد كده قعد خمس سنين ومات عنده ثلاثة وتلاتين سنة.

معاذ ابن جبل وهو عنده حوالي سبعة وعشرين سنة او ستة وعشرين سنة. النبي عليه الصلاة والسلام كلفه بمهمه ضخمة ضخمة جدا. فاكرين ان بعد غزو الخير او أثناء خيبر وصلت وفود من اليمن.. لتتعلم الإسلام من النبي عليه الصلاة والسلام. فوصل للنبي عليه الصلاة والسلام وفد من قبيلة درس. كان فيهم قصي بن عمرو الدوسية وكان معهم ابو هريرة. وصل وفد من الاشعرين. كان فيهم ابو موسى الاشعري ووفد الاشعرين كله. راحوا للنبي عليه الصلاة والسلام بعد خيبر فطلبوا منه أن يرسل معهم من يعلم أهل اليمن الإسلام. قالوله في ناس مسلمين كثير في

اليمن. بس عايزين حد يعلمهم. يعلمهم. اختار مين بقى الى هيعلم دولة. هيبقى مفتى دولة اليمن كل علماء اليمن عاله على معاذ ابن جبل، كل العلم الى في اليمن فرع من علم معاذ ابن جبل، فالنبي عليه الصلاة والسلام ارسل معاذ في وفد من العلماء على رأسهم معاذ ابن جبل يعلمهم الدين كله وطبعا قاله خد بالك في هناك ناس لسه مأسلموش قاله هنا قوم أهل كتاب وهما كانوا على النصرانية إليه أن يوحّدوا الله.

التوحيد الاول فإذا علموا ذلك أعلمهم أنما افترض عليهم خمس صلوات في اليوم واليلة فإذا علموا ذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم زكاة تؤخذ من أغنياءهم فترد إلى فقرائهم وإياك وكرائم أموالهم. وإياك وكرائم أموالهم وإياك ودعوة المظلوم فإنه ليس بينها وبين الله حجاب.

وفعلا حرك معاذ ابن جبل الى اليمن.

النبي عليه الصلاة والسلام كان عايز يطمئن عليه قبل ما يروح اليمن.

قال يا معاذ أريد أن أسألك سؤال؟

قال إذا عرضت لك قضية في اليمن كيف تقضي فيها؟

قال معاذ أقضي بكتاب الله تعالى قال فإذا لم تجد في كتاب الله تعالى فبما تقضي؟

قال أقضي بما قضى به رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال فان لم يكن فيما قضى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أجتهد يعني اشتغل بقى القواعد الشرعية زي الخلاف تمام يعني ابتدي اشتغل به القواعد الشرعية يقيس مسألة على مسألة قال أجتهد برأي ولا قال ولا أخلاف القواعد الشرعية قال فضرب صدري وقال الحمد الذي وفق رسول رسول الله لما يرضي رسول الله بما يرضي رسول الله صلى الله عليه وسلم. تمام

وبعث النبي عليه الصلاة والسلام خلاه الأول صاحب أبو موسى الأشعري وبقي هو وأبو موسى صاحب أوي لدرجة ان هم كانوا كانوا بيعدوا يسألوا بعض في العلم ويسألوا بعض في القرآن.

طبعا أبو موسى الأشعري جبل من جبال القرآن وعلم من أجمل أصوات القرآن في التاريخ. والنبي عليه الصلاة والسلام قال له لقد أوتيت مزار من مزامير داود عليه الصلاة. المهم إن أبو موسى فمرة قال له ايه؟

مرة سيدنا معاذ سألك معاذ ابن جبل هو يعتبر صحيحة من أبو موسى الأشعري وهو بيتعلم منه.

فمعاذ ابن جبل أراد إن هو يعلمه.

فقال له يا أبا موسى كيف تقرأ القرآن؟

قال اقرأه في صلاتي وعلى رحلتي وقائما وقائما تمام

أقرأه شيئا شيئا اقرأه قائما وقاعدا وأنا راحلتي تمام

وفي صلاتي.

أقرأه شيئا شيئا يعني كل ما أجي الفرصة على طول بابه؟ اشغل وقت الفراغ دائما القرآن. وأنا نايم وأنا قاعد وأنا في السلم وأنا في الشارع وأنا رايح مشوار وأنا في العربية وأنا في الراحلة وأنا كله كله.

فمعاذ بن جبل حس إن هو بيعمل ايه؟

إن هو بيقعد يقرأ قرآن ويسهر عليه أو لغاية ما يقع عليه .

فحب يعلمه إن أنت ممكن تعمل حاجة أحسن.

إقرأ قرآن ولما تحس إن أنت تعبت نام نام. وبعد كده أضحي. وكلم قرأتك بحيث تكون فايق دائما وفي نفس الوقت تحتسب النومه دي لله لأن أنت نايم عشان تفوق عشان تصحي تقرأ قرآن.

قال له بقى قال له أما أنا إني أنام ثم أقوم فاحتسب نومتي واحتسب قولتي.

فقال الراوي فكان معاذ أفضل من أبي موسى الأشعري.

لأن هو بيتاجر مع ربنا صح طب ما أنا ممكن أنام بنية إن أنا أقوم فايق واركز في القرآن يبقى النون ده طاعه والقرآن ده طاعه.

وكانه بيقول له ابذل وقتك في الطاعة برده يعني إحنا مطلوب منا كذا ، أنتو عارفين مرة واحد طلب من سيدنا معاذ وصية. طلب من سيدنا معاذ وصية.

قال تطيعني؟ قال أطيعك قال صم وأفطر وصلي ونم واكتسب ولا تأسف ولا تموتن الا وأنت مسلم وإياك ودعوة المظلوم.

فهنا معاذ ياجماعة بيمثل الشخص السوي نفسياً.

بيمثل عندنا مسلم ساوي نفسياً

سوي في تصرفاته متزن جداً في حياته بيقول له بيقول له صم وافطر يعني مش مطلوب مننا نموت نفسنا صيام يعني؟ صوم يوم نفطر صوم يوم وافطر يعني ثلاث أيام صيام في الأسبوع ثلاث أيام في الشهر.

نام واصحى صلي وأحنا ما عندناش شقاء ما أنزلنا عليك القرآن لتشقي نام وصلي.  
دا معاذ بن جبل أنت بقي هتقول ايه هيقله موت نفسك لا لا يقول لك أدي كل حاجة حقها.

سيدنا معاذ رجل وسطي رجل معتدل جداً يقول له أنا عايزك تنام وعايزك تصلي وعايزك تتشتغل انزل اشتغل واقف وكل واجري على رزقك بس ما فيش حاجة حرام واحتسب تجارتك واحتسب نومتك واحتسب نومك واحتسب صيامك وفكرك. خليك انسان طيب.

في ناس معتقدة إن الطاعة يعني يعتبر إن النوم بقى حرام مثلاً وأنا عايز أفضل طول عمرة طاعه ما هما كانوا بيشتغلوا كانوا ناس معتدلين هيعرفوا يحتسبوا الشغل ويحتسبوا النومه ويحتسبوا الأكله ناس قوية عارفين سيناء ابو الدرداء رضي الله عنه وارضاه كان سلمان الفارسي كان صاحبه أوي فمرة سلمان الفارسي راح سأل عليه يعني فقال لزوجته يعني ففتحت زوجته الباب فقال لها كيف حال أبي الدرداء ؟ قالت دخلت حاله يعني لا يمسننا ولا نمسه حس في حاجه غلط قالها فين المشكلة .

قالت له هو طول النهار صايم وطول الليل قائم .

فسلمان قال لأبو الدرداء قال له أنا عايز أقضي معاك يوم كامل يوم بليله قال له يا سلام حبيبي تنور فقعد معه اليوم فأبو الدرداء نزل له أكل وطبعاً هو صائم فقال ألا تأكل يا أبا الدرداء؟

قال إني صائم هذا كله يعني أنا ضيفك كل معي فأكل أبو الدرداء ففطرته فدخل ينام هنا أبو الدبلة عمل نفسه حينام نام فسلمان قاله رايح فين قال له أصلي بس شوية كده قال له لأ نم ثم قم بعد قليل .

نام شوية وبعدين قام فسلمان قاله رايح فين قال رايح أصلي قال له نم فنام شويه شوية لغاية ما فضل الجزء بقى معتدل من الليل الي هو طبعي إن هو عايز يحقق الي عايز يصلي يدوبك حلو مثلاً تلت يعني مش مش الليل كله.

فلما باقي جزء من الليل يعني فقال قم الآن فصلي فقام فصلي ثم قال له يا أبا الدرداء إن لبدنك عليك حق وإن لم لإهلك عليك حق وإن لنفسك عليك حقا وإن لدينك عليك حق فأعطي كل ذي حق حقه يا أبا الدرداء.

فا أبا الدرداء عرف إن سلمان عمل كل الحركة دي عشان يهديني الدرس دوت فراح اشتكي للنبي عليه الصلاة والسلام.

وقاله حصل لواحد اتنين ثلاثة اربعة وسلمان قال له طب قال له اخلص الواحد. قال له قال لي قال يا ابا الدرداء لقد صدق سلمان لقد صدق سلمان.

سوى النفسيه يا جماعة الاعتدال حلو.

أنت عارف إحنا . الدرس ده مش هيبقى مفيد لكم. عارفين ليه؟

اللي هي الفائدة لأن إحنا العكس أنت عارف المجتهد شويه بنقول له ايه؟

اهتم بولادك اهتم بزوجتك اهتم بدراستك بس للأسف الدرس ده ما ينفعش نقول لكم. ليه؟

لأن إحنا عايزين نقول لكم العكس.

يعني كان مثلا أبو الدرداء وأبو موسى الدين حق أكبر شوية وأخذ من بدنه وواحد من أهله مثلا.

إحنا دلوقتي عايزين نقول للناس العكس بنقول للملتزمين والملتزمات .

ملتزمين دلوقتي والملتزمات الجدد الذات يعني ده الالتزام عندهم نوع من الودائع الإجتماعية تقريبا على نوع من الترفيهي اللي بنعمله أحيانا وبقي أكل كثير وشرب كثير وفسح كثير وعايزين الدين الجميل يا جماعة الدين مش مش كده. فسحونا ودلعونا ونخرج ونتفسح ونلعب ونخرج ونتصور ونتفسح ونلعب ونأكل وعزومات وعقيقة وأخوات وأخوة وصحبة ونخرج ونتفسح وشوية فؤاد .

ونخرج ونتفسح ونلعب ونتفرج ونفرفش ونشوف عيني. احنا عايزين نقول لكم العكس أن لدينك عليك حق. هو مين أصلا دلوقتي بيقوم تلت الليل ولا ساعة من الليل حتى.

هو مين دلوقتي بيصوم يوم ويفطر يوم؟ها؟

مين دلوقتي بتطلب علم ساعتين تلاته .

طاعة اليوم ده يدوبك ده يدوبك إحنا عايزين نقولكو العكس يعني كفاية حق بدنك وكفاية حق أهلك.

ده في أخوة وأخوات متجوزين يعني هما كل وقتهم مع بعض علاقة عادية جداً ليها علاقة من أي إثنين في أي حته ما فيش بقى خلوة ما فيش قيام ما فيش صيام بقى هو وهي عريضة فعلاً ماتت بس مش كده يعني مش إحنا يعني واحدة واحدة طب فين الدين بقى يعني إحنا قلنا عشان البيت المسلم وبتاع لا فيه طلب علم ولا فيه قيام ليل ولا فيه يعني أورد مشتركة ولا أي حاجة. فبحس إن إحنا يعني لما الناس تاخذ الوصايا ديت يقول لك اهو اهو إن اللي بذلك عليك حق أنا كنت بنام تمن ساعات أنام عشر ساعات يا باشا إحنا أصلاً عندنا ست ساعات بس، أنا كنت باكل ثلاث وجبات في اليوم أكل خمسة بقى استنى يا باشا أنا بقول تأكل اتنين مش ثلاثه .

المهم معاذ أفاد أوي أبو موسى الأشعري بالنصيحة ديت أنا عايز الشخص معتدل تمام خد بالك معتدل في أيه؟ في الجودة. عايز يقوله خليك وسطي بس ده لما تيجي تركز في الدين على الجودة.

أحد الناس لقي معاذ بن جبل مرة قعد مع ابنه كان بيقول له يا ابتي وصية دي وصية كده أنت بتوصي الناس إديني أنا بقى وصية \*\*قال يا بني إذا صليت فصلي صلاة مودع لا تظن أنك تعود إليها أبداً واعلم يا بني أن المؤمن يموت بينا حسنتين حسنة قدمها وحسن آخرها\*\*

قالوا له اه أدي كل حاجة بس لما تيجي تعملها اعملها بضمير. تعملها بضمير لما تقعد مع أهلك أقعد مع أهلك اديهم وقتك مش تقعد وأنت ماسك موبايلك، لما تصلي صل، اعمل كل حاجة بضمير وكأن الحاجة هي الوحيدة اللي قدامك دلوقتي.

وصية جامدة جداً معاذ بن جبل

إحنا بقا مش بنعمل حاجة بضمير

في الصلاة نسرح في الصلاة مع أهالينا نمسك الموبايل لما نمسك الموبايل اركز مع أولادي يعني أنت ما بتعملش حاجة وأنت مركز عشان كده؟

لا أدي كل حاجة حقها وبضمير.

وصية جميلة.

تعالو بقا نرجع إن معاذ ابن جبل مصاحب أبو موسى الأشعري احنا وصلنا هنا ازاي؟

هـيـرـوـح فيـن دلوـقـتي الـيـمـن يـلا بـنا.

رحـلة مـعاذ الـى الـيـمـن النـبـى عـلـيـه الصـلاة والسـلام عـمـل حـركـة مـع مـعاذ مـش بـيـعـمـلـها مـع اـي حـد. النـبـى عـلـيـه الصـلاة والسـلام خـرج مـع مـعاذ ابـن جـبـل مـن المـديـنة. ومـاشـى جـنـبـه مـعاذ ابـن جـبـل راكـب والنـبـى عـلـيـه الصـلاة والسـلام مـاشـى عـلى رـجـلـيـه عـايز يـودـعـه لـاخر لـحـظـة مـن حـبـه فـيـها. وبعـد كـده قـال لـمـعاذ كـلمـة هـي أصـعـب كـلمـة سـمـعـها مـعاذ فـي حـيـاتـه تـبـقى أـحـلى كـلمـة كـماـن \*\*إـنـي أـحـبـك يـا مـعاذ\*\*.

مـعاذ سـمـع أصـعـب كـلمـة مـمـكـن اسـمـها مـخـلـوق عـلى وـجـه الـارـض. طـالـع يـا مـعاذ هـو لـيـه لـيـه دـخـل مـعـك كـل دوت؟

عـشـان الكـلمـة الـيـ هـيـقـولـها لـه اـيـه؟

قـال يـا مـعاذ\*\*إـنـك عـسـى أن لا تـلقـانـي بـعـد عـامـي هـذا يـا مـعاذ لـعـلك أن تـمـر غـدا بـمـسـجـدي وقـبـري فـنـهـار مـعاذ فـي البـكـاء انـهـار فـي البـكـاء إـنـه عـالـم النـبـى عـلـيـه الصـلاة والسـلام إـنـه بـيـلـمـح دا مـش الكـلام كـده لأ فـي حـاجـة وحـاسـس إـن دـه حـق وهـيـحـصـل قـال يـا مـعاذ لا تـبـكي يـا مـعاذ لا تـبـكي يـا مـعاذ كـيـف تـحـمـل مـعاذ هـذه الكـلمـة؟

كـيـف؟ اسـتـطـاع أن يـخـرج بـعـد هـذه الكـلمـة دـيت يـا مـعاذ عـسـى أن لا تـلقـانـي بـعـد عـام هـذا\*\*.

اـنا خـايف أنا هـمـوت قـريـب ومـش هـتـشـوفـني تـانـي آخـر مـرة هـتـشـوفـني وفـعـلا دـه الـي حـصـل. دـه الـي حـصـل.

**\*\*لـعـلك تـمـر غـدا بـقـريـ ومـنزلي\*\***

مـعاذ بـن جـبـل راح الـيـمـن ونـقـل العـلم وأسـس عـلـماء ومـال الدـنـيا عـلم ورجـع العـام الـي بـعـديـه عـلى طـول لـلمـديـنة قـال الحـق النـبـى عـلـيـه الصـلاة والسـلام ولـكن كان الـامـر كان انـتـهـى ومـات رـسـول اللـه صـلى اللـه عـلـيـه وسـلم. وأظـلـمت الدـنـيا فـي وـجـه مـعاذ بـن جـبـل أظـلـمت الدـنـيا فـي وـجـه مـعاذ بـن جـبـل وکان رـوحـه خـرجـت مـن جـسـدـه ثـانـيا المـديـنة بـدون رـسـول اللـه صـلى اللـه عـلـيـه وسـلم. مـن سـيـتـلقـى مـنـه العـلم؟ ومـن يـصـافـحـني؟

ومـن يـجـعـلـني رـديـفا عـلى شـمـالي؟

وفـي السـعـي فـي دـين النـبـى عـلـيـه الحـيـاة ولـكن سـبـحـانـه مـن اعـطـاه الصـلابة ان يـعـيش بـعـد رـسـول اللـه صـلى اللـه عـلـيـه وسـلم.

مـعاذ ابـن جـبـل عـاش فـي خـلاف أبـو بـكر الصـديـق ثـم عـاش فـي خـلافـة عـمر.

فـي خـلافـة عـمر ظـهـر بـقى حـاجـات رـوعـة بـقى لـمـعاذ ابـن جـبـل.

أولاً لأن سيدنا عمر كان بيقدره أوي أوي وكان بيحبه أوي لغاية ما هو كان محامي بيعت له عطايا كبيرة.

العجيب إن هو بعث له مرة بعث الراجل بتاعه قال له رح لابو عبيدة ابن الجراح أبو عبيدة بن الجراح بعث معه ربحمية دينار عارف تعملة؟ عارف الدولار كام جرام؟ دينار اربعة جرام وربع ذهب اربعة وعشرين قل اربعة جرام. ربحمئة دينار يعني حوالي كيلو وستمية جرام ذهب قل كيلو ونص ذهب كيلو ونص ذهب عيار اربعة وعشرين.

الكيلو ذهب دلوقتي يعني حوالي اربعة مليون جنيه.

يعني عمر ابن الخطاب بعث لأبو عبيدة بن للجراح كده حوالي ستة مليون جنيه قال له رح اديها له.

قلنا دي من عمر. تمام

طبعا عندهم بقى خلاص الفتوحات كانت رهيبة وفي بيت المال بقب مليون يعني. رغم ذلك فبعث فعلاً قال له بس عايزك لما تروح اصبر شوية ما تمشي على طول. وراقب من بعيد وقل لي عمل ايه .

فراح فعلاً إداله الربعمية دينار ذهب وخذ جنبي كده وقعد يراقب من بعيد فلقى إن أبو عبيدة طلع من بيته وجاب العامل بتاعه قال له تعال، قال له خد ده لفلاي، خد ديني فلاي خد ديني فلاي خد ديني فلاي حتى انهى الربعمئة دينار رجع لعمر ابن الخطاب قال له شوفت ايه؟

هو عارف ومتوقع قال لي حصل واحد اتنين ثلاثة اربعة.

لأن عمر كان متوقع كده قال له طب بص خد الربعمية دينار تاني وإديهم لمعاذ ابن جبل وقف وقل لي عمل ايه؟

ربعمية دينار وراح اداهم لمعاذ ابن جبل قال له استنى وشوف هيعمل ايه ؟

طلع معاذ من بيته ووزع ربعمية دينار لغاية ما كان فيه غلام عنده قال له يعني إحنا ما عندناش أكل ممكن تسبب لنا حاجة فداله اثنين دينار علشان بس ايه؟ علشان يعيش بها. تمام .

فرجع الراجل لعمر رضي الله عنه وأرضاه وقال لمعاذ ابن جبل عمل زي ما عمل أبو عبيدة بالظبط فهم مشتركين هو عايز يقول له انا كنت متوقع كده.

قال انهم اخوة بعضهم من بعض بعضهم من بعض.  
وأنا ببختبرهم أصلاً أنا عارف ان دول زهاد في الدنيا حريصين على أن هم يقدموا  
حاجة يلاقوها لهم.

تالت مرة اقول لكم حاجة من قبل دي اول النهارده.

سيدنا عمر سيدنا عمر مرة كان قاعد مع ناس وقال لهم تمنوا. كل واحد كده يقول  
لي ايه أحلامه فقال رجل أتمنى أن ان تكون هذه الدار مملوءة بذهب انفقه في سبيل  
الله وقال له أنت تمانية. قال اتمنى أن تكون الدار مملوءة باللؤلؤ والزبرجد أجعله في  
سبيل الله وفي الجهاد في سبيل الله وقعد يسأل الناس.

صح كده قالوا يا عمر انت تمنى. تمنى انت يا عمر تمام قال أما أنا فاتمنى أن تكون  
هذه الدار مملوءة برجال كأبي عبيدة بن الجراح ومعاذ بن جبل وحذيفة بن يعاون  
أستعملهم في نصرة دين الله تعالى في خدمة دين الله تعالى .  
الرساله أهم من الذهب .

سيدنا عمر يتمنى حد زيك ولا لا؟

عشان تعرفوا ليه قال الكلمة ديت؟

أي أحد المواقف الي مع سيدنا عمر فأنا بقول لكم انا بقول ثاني مع سيدنا عمر.  
سيدنا عمر كان استعمل معاذ ابن جبل في الجهاد اه اوع تفتكره إن سيدنا معاذ يعني  
زي ما أنت متخيل كده معلم وخلص لا سيدنا معاذ بن جبل مجاهد من التراث  
الأول وده الي قولتلكم في السيرة قبل كده.

إن إحنا عندنا اشكالية إن أحنا نتعامل مع أصحابي مش عارف توصفه بايه ؟

مش عارف توصفه بايه ؟

هو مجاهد ولا عالم ؟

ولا ولا عابد ولا داعية ؟

أنت ايه بالضبط ؟

أنت حاجة كل ما يتحط في حته متميز فيها انت بتكتشف أن من أبطال معركة  
اليرموك. ومن أبطال معركة أغلى دين معاذ بن الجبلي خلافة عمر.

مقدم الزمن كان قائد الميمنة في معركة اجنبيين في الشام في فلسطين جميعا. تمام

قائد الميمنه وهو اللي سخن المعركة وقف في اصحابها قال يا معشر المسلمين اشتروا انفسكم اليوم لله فإنكم إن هزمتموهم اليوم كانت هذه البلاد ديار الاسلام أبدا مع رضوان الله والثواب العظيم من الله. تمام

ثابت بن قيس قال كان معاذ بن زمن يومئذ يوم أجني من أشد الناس علينا حرصا وامضاهم في رقاب الروم سيفا. فبينما هو يحارب في ميمنة المسلمين اذ اقبلت جنود الروم واحاطت بالمسلمين فبرز اليهم معاذ ابن جبل وهو ينادي أيها الناس اعلموا رحمكم الله ان الله قد وعدكم بالنصر وايدكم بايمانه فانصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم واعلموا أن الله معكم وناصرکم على عبادة الأوثان.

قال عبدك الاوثان بس هم ايه؟

والاجنبيين .

وشارك في معركة اليهود في معركة اليهود كان برضو قائد الميمنة في معركة اليرموك في الشام برده فوقف في صلاح المعركة واشعل المعركة بخطبة ووقف وقال يا قراء القرآن يا قراء القرآن ومستحفيظ الكتاب الناس الي تحفظ قران وبتحفظ بتحفظ قرآن وبتحفظ ها المعلمة والاخ اللي بيعلم مفروض نبقي إيه قال ويا أنصار الهدى يا أولياء الحق ان رحمة الله لا تنال وجنته لا تدخل بالاماني من رحمة الله وجنته لا تدخل بالاماني ولا يؤتي الله المغفر والرحمة الواسعة إلا للصادقين المصدقين بما وعدهم الله ومما وعدكم الله قوله تعالى وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا ومن كفر بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون .

ولكن فاعلموا أنكم بإذن الله منصورون فاطيعوا الله ورسوله فلا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا ان الله مع الصابرين.

واستحيوا من ربكم أن يراكم فرارا من عدوكم وأنتم في ورحمتي وليس لاحد منكم من ذا من دونه ولا متعزز بغير الله تعالى وبدأ في المعركة وانقد الروم على الميمنة فلما انقدر الروم على الميمنة قال معاذ يا عباد الله المسلمين ان هؤلاء قد تيسروا للشدة للشدة عليكم لا والله لا يردهم الا صدق اللقاء ولا يردهم الا الصبر في البأساء. ثم نزل من علي فرسه نزل من على الفرس بتاعه

وقال من أراد ان يأخذ فرسه فليأخذه ويقاقل عليه. تمام فاخذوا ابنه عبدالرحمن وقال ابتي شوية اخذ الفرس بتاعه. قال يا ابتي إني لارجو ان اكون انا على الفرس أعظم

مني وانا على رجلي وارجو ان تكون انت على رجلك اعظم مني وانت على طرفك ان ما سألتني اذا رأوك صابرا محافظا محتسبا. صبر محافظة.

الابن فصبر وتجلد وصبر من ورائه الناس وانتصر في المنانة راضية.

فكان من ابطال معركة اجنبي ومن ابطال معركة اليرموك. اليرموك.

وعاش في زمان عمر الى أن بلغ الثالثة ثلاثين طبعاً من الحنة دي هقول لكم حنة اجتماعية كانت عند معاذ ابن جبل.

معاذ ابن جبل كان متجوز امرأتان وكان معاذ ابن جبل فديد الورع يخاف أوي أوي يغضب ربنا أوي.

يخاف يظلم جداً.

والنبي قال له في وشه مظلوم كان عنده امرأتان قال الراوي بيقول كان معاذ إذا كان عند واحدة منهم لم يشرب الماء عند الأخرى يعني لو كان يوم فلانة وعدى على الأولانية قالت له خد كوباية مائة يقولها لا ماخذش كوباية مائة طالما مش يومك أشرب عند زوجتي الثانية اللي ده اليوم بتاعها حقها تخيلوا!

وقالوا كان معاذ إذا كان يوم واحدة من زوجاته لم يتوضأ في بيت الأخرى يعني لو مثلاً اليوم ده بتاع فلانة وكان عنده الثانية عدى عليها مثلاً وهو مش متوضي مفروض يروح يصلي مايشش يتوضى عندها يروح عند صاحبة اليوم يتوضى عندها ويروح يصلي عجيب! عجيب! العجيب بقى إن الإثنين ماتوا في طاعون عمواث اللي هو أصلاً مات فيه معاذ ومات فيه ابنه في طاعون أصاب الشام الطاعون ده أهلك ناس كثير جداً ممن مات في طاعون عمواس معاذ بن جبل وابنه والإثنين زوجاته بس زوجاته ماتوا الأول الاثنين ماتوا شوف الصبر بقى أنت عندك زوجتين ويموتوا لكن من العجيب من الحاجات العجيبة اللي عملها إن هما الاثنين ماتوا في يوم واحد فكان معاذ عنده مشكلة هيدفن مين فيهم الأول تخيلوا دي مشكلته دلوقتي هيدفن مين فيهم الأول فاضطر يعمل قرعة بين الاثنين علشان يدخل مين القبر الأول عشان ما يبقاش ظلم واحدة على الثانية شوفوا يا جماعة الرجالة اللي بيتكلموا طول النهار احنا مش عارفين غير إن احنا نقول التعدد ومش التعدد وكأن ده تهديد مين يقدر على إنه يكون فعلاً كما قال الله تعالى تمام العدل العدل

إن خفتهم ألا تعدلوا فواحدة أو ما ملكت أيمانكم موضوع مسئولية النبي عليه الصلاة والسلام قال من كان له امرأتان ولو يعدل بينهما جاء يوم القيامة وشقه مائل عدد بس يعني اعملها صح لا تظلم لا تؤذي يعني يعني المهم يعني مش موضوعنا دلوقتي اللي عايز أقوله إن سيدنا معاذ كان حويط قوي ومعاملة الأهل يا جماعة المخزن

برضو احنا بنشوف زاوية ثانية من معاذ معاملة الأهل ده من التزامه إزاي بيعامل مراته إزاي بيعامل ولاده إزاي بيعامل زوجته شوف المعاملة يا جماعة دين المعاملة غير صلاته وغير علمه وغير قرآنه وغير جهاده في باب تعبد اسمه زوجتي في باب تعبد اسمه ولادي

راجل سوي سوي معتدل في كل شيء اللي حصل بقي المشكلة اللي حصلت إن هو كان معاذ عاش آخر حياته في الشام بعد بقي فتوحات .. واليرموك عاش آخر حياته في الشام فحصل طاعون في الشام طبعاً النبي عليه الصلاة والسلام أخبر إن إذا نزل الطاعون في البلد فلا تخرجوا منها ولا تدخلوا فيها دلوقتي سموه الحجر الصحي دلوقتي

فمعاذ بن جبل طبعاً مات حركش منها على الرغم إنه لسه مش مصاب والناس حواليك مصاب لكن النبي صلى الله عليه وسلم وصى ما حدش يطلع إن ممكن يكون حد حامل مرض خليك هنا والي بره ما يخشهاش الناس راحوا يشتكوا لمعاذ ابن جبل من الطاعون فبشرهم معاذ ابن جبل فقال أيها الناس إن ان هذا الطاعون رحمة من ربكم إن النبي عليه الصلاة والسلام قال المطعون شهيد ويموت في طاعون شهيد قال إن هذا الطاعون رحمة من ربكم ودعوة نبيكم وموت الصالحين قبلكم اللهم آتي آل معاذ النصيب الأوفر من هذه الرحمة وهو مدعاش على نفسه بالمرض يا رجالة قال آل معاذ من الرحمة فكأن الدعاء يا رب لو كان صرفنا بالمرض رحمة يصاب لانه بيطلب النتيجة مش كنت قاعد على نفسي يا رب يا رب امرضني فامرض واصبر اقمني بالطاعون لا قال يا رب آتني الرحمة إذا كانت الرحمة في العافية خلاص إذا كانت الرحمة في الطاعون يا رب أعطني النصيب الأوفر من هذه الرحمة فاصيبت زوجته وأصيب ابنه وكلهم صبروا ورحموا وماتوا شهداء فدفن زوجتين وبعد كده أصيب ابنه عبدالرحمن اللي كان بيجهز معه في اليرموك ودخل عليه معاذ وقال يا بني كيف تكذب كيف حالك قال انت الحق من ربك فلا تكون من الممترين الحق من ربك فلا تكون من الممترين يعني عايز يقول أنا بموت بس بدل ما يقول أنا بموت قال له الحق يموت علينا حق الحق من ربك فلا تكون من الممترين... فقال ستجدي إن شاء الله من الصابرين عائلة قرآنية يعني حتى لما بيتكلموا الكلام بصوا إزاي قال يا أبي الحق من ربك أنا بموت يعني مش قادر الحق من ربك بيصبر أبوه قال ستجدي إن شاء الله من الصابرين ومات عبدالرحمن ودفنه معاذ ابن جبل وصبر على موته ثم أصيب معاذ بن جبل بالطاعون واشتد عليه جدا وصار ينازع في نزاع الموت في نزاع الموت وكان يفقد الوعي ويستفيق طاعون يا جماعة طاعون خلاص ويموت معاذ بن جبل رضي الله عنه وأرضاه أصابه إصابة شديدة وكان يقول عن إصابته والله إنها لأحب إلي من حمر النعم يعني من الأموال النفيسة وكان كلما آفاق من شدة

المرض يقول يا رب أخنق خنقك فوعزتكَ أنت تعلم أني أحبك يا رب أخنق خنقك يعني أفعَل ما تشاء يا رب فبعزتكَ إنك تعلم أني أحبك صحيح يقول لك كل ما جاء من الحبيب حبيبي يقول له يا رب أنا بحب اللي أنت بتعمله فيا والله يا رب راضي عنك والله يا رب بحب كل حاجة بتعملها فيا ولو طاعون ولو قطعني تحت أنا بحبك كل أفعالكَ حكمة وأنت بترحمني باللي بتعملوه في دوت وبتحضرني من منزلة عالية يعني كمان ربنا لم انتقى بمعاذ بمنزلة العلماء ومنزلة المجاهدين وأراد له الشهادة وفي اللحظة الأخيرة في حياة معاذ بن جبل فتذكروا هذه اللحظة الأخيرة لأنها لحظة خارقة غير طبيعية في اللحظة الأخيرة في حياة معاذ ابن جري آفاق وكأنه يرى شيئاً ثم قال الناس حواليه بيقولوا سمعوه بيقول آخر حاجة قالها آخر حاجة قالها قال أعوذ بالله من ليلة صباحها إلى النار ولو بيكلم حد بيكلم حد قال مرحبا بالموت مرحبا مرحبا بالموت مرحبا بالموت مرحبا زائراً مغيباً حبيب جاء على سفر اللهم إنك تعلم اني ما كنت أحب الدنيا من أجلي ثرى الأنهار ولا غرس الأشجار وإنما كنت أحب الدنيا من أجل ظمأ الهواجر وقيام ليالي الشتاء الطويلة ومكابدة العلماء بالركب في حلق الذكر والعلم ثم فاضت روحه إلى .. ايه الثبات ده ولكن معاذ من ذلك أنت متخيل ايه الكلام ده هو بيموت يقول مرحبا بالموت مرحبا أنت تحكي ايه إزاي الموت زائر مغيباً أخيراً حبيب جاء على سفر إنما كنت أحب الدنيا من أجل ثرى الأنهار وغرس الأشجار إنما كنت أحبها بتحبها ليه عشان فيها الشغل ده مكان الشغل ده اللي بحصن منه الأجور بحبها عشان زمن الهواجر صيام لأيام الصيف الحر الطويلة مش الصيام العادي

قيام ليالي الشتاء الطويلة مكابدة العلماء بالركب في حلق الذكر راجل مع ربنا في كل لحظاته وكل حياته وكل ثانية في حياته.. احتسب نومتي احتسب قومتي بيكلم الموت يا جماعة بيكلم الموت بيقوله مرحبا حبيبي أنت فين من زمان رغم إن عنده ثلاثة وتلاتين سنة بيقوله أنا مستنيك

مستنيه هو شاب عنده ثلاثة وتلاتين سنة دلوقتي بيبقى مستني الموت بيقول حبيب جاء على سفر يعني زمان مستنيك دا احنا في غفلة.. عنده بالخمسة وأربعين والخمسين سنة ويقولك أنا لسه صغير أنت فين أنا مستنيك من يوم ما أسلمت حبيب جاء على شاقة إتأخرت قوي وأنا عندي ثلاثة وتلاتين سنة يلا بقى عايزين نلقى الله نلقى الأحبة محمد وحبة وهتعرف ربنا يا رب وفي كلامه قال اللهم إني كنت أخافك وأنا اليوم أرجوك اللهم إني كنت أخافك وأنا اليوم أرجوك اللهم إنك كنت تعلم إني ما كنت أحب الدنيا ثرى الأنهار ولا غرس الأشجار ولكن ليه صيام وقيام ليالي الشتاء الطويلة ومكافحة العلماء بالركب في حلق العلم ثم طابت روحه إلى غيرها ثلاثة وتلاتين سنة قضى منها في الإسلام من تمتاشر لتلاتة وتلاتين يعني عمره

في الإسلام كله خمستاشر سنة خمستاشر سنة مسلم منها تسع سنين بس تقريبا مع النبي عليه الصلاة والسلام تسع سنين تانية قال العلماء كان أعلم الأمة بالحلال والحرام كان أحد الأكابر الأربعة في القرآن أمال بعد كده رحل عن الدنيا يلقي النبي عليه الصلاة والسلام في الفردوس الأعلى أخيرا بعد ما عرفنا السيرة دية السؤال عرفته ليه احنا بنحب معاذ بن جبل عرفتم ليه احنا لازم نحب معاذ ابن جبل عرفتم ليه وهذه درجة يملك القلب ويحشره لان ربنا بيحبه أوي أوي أوي عملت ايه في حياتك اللي عدت الثلاثة وتلاتين سنة عملت ايه في حياتك يا اللي ملتزم من خمس سنين وعشر سنين وسبع سنين بعد أن معاذ ست سنين عمل اللي عمله في تسع سنين كان أعلم الأمة بالحلال والحرام احنا بنضيع وقتنا كبير على التيك توك والفيس ودي والهري والكلام والغيرة امتي هتنجز الموت هيجيلك لحظة يا ترى لو الموت جاي هنقول له حبيب جاء على شاقة هل أنت تنتظر الموت فعلا أنت لقاء الله فعلا لكن أسعد لحظاتك ولا أنت عارف إنك مقصر إن أنت هتستعد للحظة ديت عملك اللي بيحبك هل معاذ بن جبل قدامك كده دايمًا وعاتب نفسك كل يوم بمعاذ بن جبل عايز أقولكم الكتاب اللي أنا بحضر منه هو كتاب أصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم للشيخ محمود المصري كتاب أصحاب الرسول للشيخ محمود المصري نزلوه من على النت أوأقروه سيرة معاذ بن جبل واقرؤه كويس علشان تراجعوا كل اللي أنا قلته جزاكم الله كل خير ربنا يتقبل منا ومنكم ربنا يجمعنا مع الصحابة الكرام بحبنا لهم ويجمعنا مع النبي عليه أفضل الصلاة والسلام بحبنا له إنه ولي ذلك والقادر عليه وصلي اللهم وبارك على سيدنا محمد والحمد لله رب العالمين.